

بيان صحفي

بتاريخ 2007/11/02 صدر على صفحات مجلة الجرس العدد 200 الصفحة 4 مقال تحت عنوان "لا تشتتوا العبد الا والعصا معه ان العبيد لأنجاس مناكيد"، وقد تضمن المقال تعابير لا انسانية و تحقيرية تحرض على العنصرية تجاه المستخدمين في المنازل، واذ لا يخلو المقال من وصف المستخدمين بابشع الصفات و احقرها "الخادم صيَّاح كاذب لا يتقن الا فن التشكي و التعدي و اختلاق الاكاذيب، لانه الاسلوب الوحيد الذي يعبر فيه عن احساسه بالدونية"، "...الغريب من الخدم الاندال " هل الخدم احترموا القوانين و هل كانوا انسانيين و خلوقين و هم جهلة و اغبياء و مجرمون؟" هؤلاء الجهلة المجرمين الانجاس المناكيد " هذا عدا عن تكرار وصف المستخدمين بالعبيد لاكثر من مرة في المقال"...سرلنكيين و سرلنكيات و فليبينيين و فليبينيات و عبيد امثاهم " , وما تضمن دعوات مباشرة تحريضية على استخدام العنف و اساءة معاملة المستخدمين "لا تشتتوا العبد الا والعصا معه ...".

و اذ نحن هنا لسنا بصدد الدفاع عن المستخدمة , بل نترك للقضاء اللبناني مسؤولية محاكمتها في حال قيامها بجرم يعاقب عليه القانون ، و لكن من واجبنا القيام بردة فعل على ما جاء في هذا المقال من تعابير عنصرية لا انسانية و لا تليق بمهنة الصحافة و لا بالذوق العام، و الاله من ذلك كله انها تسيء الى كل مبادئ حقوق الانسان الاساسية لا سيما عدم التمييز العنصري او غيره، خاصة ان لبنان مصادق على مواثيق حقوق الانسان التي تمنع التمييز العنصري التي تنص في مادتها الرابعة الفقرة الاولى "اعتبار كل نشر للأفكار القائمة على التفوق العنصري او الكراهية العنصرية و كل تحريض على التمييز العنصري لا سيما اتفاقية القضاء على كافة اشكال التمييز العنصري، و كل عمل من اعمال العنف او التحريض على هذه الاعمال يرتكب ضد اي عرق او اية جماعة من اي لون او اصل اثني اخر ، كذلك كل مساعدة للنشاطات العنصرية بما في ذلك تمويلها، جريمة يعاقب عليها القانون".

هذا بالإضافة الى القوانين اللبنانية التي بدورها تعاقب على مثل هذا الفعل، المادة 317 من قانون العقوبات التي تنص على "كل عمل و كل كتابة وكل خطاب يقصد منها او ينتج عنها اثاره النعرات المذهبية او العنصرية او الحرض على النزاع بين الطوائف و مختلف عناصر الامة يعاقب عليه بالحبس و بالغرامة و كذلك بالمنع من ممارسة ... يمكن للمحكمة ان تقضي بنشر الحكم"

بناء على ما تقدم، نحن الجمعيات الموقعة ادناه، نستنكر ماجاء في هذا البيان ونعتبره انتهاك صارخ لحقوق الانسان مع ايماننا ان لكل إنسان حق في حرية التعبير و نقل المعلومات و الافكار سواء بالكتابة او الطباعة او باي وسيلة يختارها ، شريطة احترامها لحقوق الاخرين و سمعتهم و ان لا تمس بحقوق الانسان، و نطالب الجهات المختصة بالقيام بالاجراءات المناسبة بحق كاتب هذا المقال و ناشره .

الموقعون :

جمعية رواد فرونتيرز
شبكة المنظمات العربية غير الحكومية للتنمية
المركز اللبناني لحقوق الانسان
جمعية الف (للتعليم والتدريب)
مؤسسة "...للتنمية"
أطباء العالم
نحو المواطنة
جمعية التنمية الاجتماعية
اتحاد الشباب الديمقراطي

Frontiers, Ruwad Association

Association Libanaise pour l'Education et la Formation - ALEF
Centre Libanais des Droits Humains - CLDH
" ... For Development " c.c
Medecins du Monde
Nahwa al Muwatininy

Humanitarian Group for Social Development
Ittihad Shabab al Dimocrati
ANND